بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخ الاسلام والمسلمين زين الملة والدين ابو يحيى زكريا الانصاري الشافعي
تغمده الله تعالى برحمته واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته في الدنيا والاخرة بمحمد وآله
الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه واجزل لمن جوده وعمل به ثوابه وصلى الله
وسلم على سيدنا محمد الامين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فان المقدمة المنظومة في قواعد
القرآن للشيخ الامام والحبر الهمام شيخ الاسلام حافظ عصره ابي الخير محمد بن محمد بن
محمد الجزري الشافعي طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه لما اعتنى بها ذوو الجد والاجتهاد وكانت
محتاجة الى ببيان المراد وخلت مع صغر الحجم وحسن الاختصار عما بحوه في هذا الفن
كثير من الكتب الكبار رأيت ان اضع عليها شرحا يحل الفاظها ويبين مرادها ويبرز
زوائد فوايدها ويقيد مطلقها ويفتح مغلقها وسميته بالدقايق المحكمة في شرح المقدمة
وعدة ابياتها مائة وسبعة في اكثر النسخ ومائة وثمانية على ما في اقلها قال ناظمها
رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ذي بال لا يبدأ اي ابتدائي او ابتدأ او ابتدأ
رحمه الله بها وبالحمدلة كما يأتي اقتداء بالكتاب العزيز وعمل جبير على امر ذي بال لا
يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية بالحمدلة رواه ابو داود وغيره
وحسنه ابن الصلاح وغيره ولا تعارض بين الروايتين لان الابتداء الحقيقي
واضافي فبالبسملة حصل الحقيقي بالحمدلة حصل الاضافي الى غيرهما وقدم
البسملة عملا بالكتاب الوجود المتحق لجميع الحامد محمد والرحمة و

الرحيم

والرحيم وصفان وقد الرحمن لانه ابلغ لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى
كما في قطع وقطع ثم اطلق جماعة الرحمن على مغيض جلائل النعم والرحيم على
مغيض دقايقها بقول راجي عفو ربه اي مؤمل صفح مالك سامي ليمن جائه وغيره
فيجيبه لما رجا

محمد عطف بيان على راجي او بدل منه ابن

محمد بن محمد بن محمد الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
ببلاد الشرق الشافعي امام الائمة وسلطان الائمة محمد ابن ادريس بن
العباس بن عثمان ابن شافع بن سايب بن عبيدة ابن عبد ابن
يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد المناف جد النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله
مقول قول والى فيه للاستغراق او للجنس او للعهد وعلى كل منها يفيد
اختصاص فلا فرد من لغيره الحمد بالله لها على الاستغراق فظاهر واما
على الجنس فلانه لام لله للاختصاص فلا فرد منه لغيره والا لم يكن
مختصا به واما على العهد فمع ان الحمد الذي حمد لله تعالى به نفسه

وحمد به انبياءه واولياءه مختص بالنعمة والعبرة بجد من ذكر فلا فرد من لغيره والحمد
هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل من نعمة وغيرها و
المدح لكن بحذف الاختياري تقول حمدت زيداً على علمه وكرمه ولا
تقول حمدته على حسنه بل مدحته والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب
انعامه على الشاكر او غيره قولاً وعملاً واعتقاداً فهو اعم منها موروداً
واخص متعلقاً وهما بالعكس والمدح اعم من الحمد مطلقاً وعطف على
الحمد قوله وصلى الله وسلم والصلاة من الله تعالى رحمة ومن الملائكة
استغفار ومن الادمي تضرع ودعا بالخير وكان ينبغي ذكر السلام لان
افراد الصلوة عنه مكروه بعكسه لا مر انهما في قوله تعالى صلوا عليه
وسلموا تسليما ولعله ذكره لفظاً على نبيه بالهمز من النبأ اي الخبر
لان النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله تعالى وبلا همز وهو الاكثر قيل انه
مخفف المهموز فقلبت همزته ياء وقيل انه الاصل من النبوة اي
الرفعة لان النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع الرتبة عن سائر الخلق
وهو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه والرسول انسان
اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه فالنبي اعم منه مطلقاً ومصطفاه من
الصفوة بمثلثة الصاد وهي الخلوص اي مختاره روى الشيخان
خبرنا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وروى مسلم خبر ان
الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشاً

من كنانة واصطفاه من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم
فانا خيار من خيار محمد عطف بيان على نبيه ومصطفاه او بدل
منهما وهو علم منقول من اسم المفعول المضعف للمبالغة
تعالى لمن كثرت خصاله الحميدة محمد وسماه به جده عبد المطلب في
سابع ولادته لموت ابيه قبلها فقيل له لم سميته محمداً وليس من
اسماء ابائك ولا قومك فقال رجوت ان يحمد في السماء والارض وعلى
آله وهم مؤمنو بني هاشم والمطلب على الاصح واصله اهل لتصغيره
على اهيل قلبت الهاء همزة والهمزة الفاً وقيل اصله اول لتصغيره على
اويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا تستعمل الا في
الاشراف العقلاء بخلاف اهل وانما قيل آل فرعون لتصوره بصورة
الاشراف وصحبه بفتح الصاد ويجوز كسرها اسم جمع لصاحب
عند سيبويه وجمع له عند الاخفش كل مسلم لقي النبي عليه السلام ولو لحظة
وعلى مقرئي القرآن العامل به مع محبه اي القرآن او مقرئ ويجوز
الصلاة على غير الانبياء بلا كراهة تبعاً وبها استقلالاً لانها
اي حينئذ شعار اهل البدع وانما صلاته صلى الله عليه
وسلم على آل ابي اوفى فقيل من خصائصه وقيل لبيان
الجواز وبعد اي وبعد البسملة والحمدلة والصلاة ان

وهذه اشارة الى محسوس ان تاخره الخطبة عن فراغ المقدمة والى معقول ان تقدمته عليه

مقدمة بكسر الدال المقدمة الجيش لكنى عنه المقدمة من قدم اللازم بمعنى تقدم ومنه لا تقدموا

ابين يدى الله وبفتحها بمعنى قدمته كمقدمة الرجل في لغة من قدم المتعدى والمراد ان هذه ارجوزة

لطيفة فيما تجب على قارئه اى الاقارئ القرآن ان يعلم مما يعتبر في تجويد اذ واجب

صناعته بمعنى ما لابد منه مطلقا وبمعنى ما يوثم تركه اذا اوهم خلل المعنى اما قضى تغيير الا

عراب عليهم اى القرآن لحنا تاكيد لواجبه قبل الشروع في القراءة اولا تاكيد لما قبله

ان يعلم اخارج الحروف الهجائية وهي تسعة وعشرون فاوسنا الى عدة مخارجها

وتخرج الحروف من موضع خروجه بواسطة صوت وهو هواء يتموج بتصادم جسمين

والحرف صوت يعتمد على مقطع محقق او مقدر ويختص بالانسان وصعا واحركته

عرض محله واى بعلم الصفات التي للحروف والمراد مشهورها وهي عشرة كما يعلم

مما ياتي ليتطقوا في نسخة ليلفظوا بافصح اللغات وهي لغة العرب التي نزل

القرآن بها واللغة بنينا محمد صلى الله عليه وسلم ولغة اهل الجنة فيما اخبر احب العرب

لثلاث لانى عرب ولسان اهل الجنة عربي وانزل القرآن بلغتهم رواه ابن

النا ظم في شرحه للمقدمة المذكورة وقد شرع على ما ذكر فرع باء يتولد من جزءين

ويتردد بين مخرجين وبعضها غير فصيح وبعضها فصيح والوارد من الثاني

حمزة الالف المحققة والهمزة المسهلة واللام المعجمة الغير المفخمة والصاد المحالة

كالزاى والنون المخفاة والغين جمع لغة وهي الالفاظ الموضوعة من طرف لغى

بالكسر يلغى اذا لهج بالكلام واصله لغا الطير اذا صوتت لها عوض عن المحذوف يعني من واو ويا محررى اى

واجب عليهم ان يعلموا ما ذكر حالة كونهم قاصدين التجويد للقرآن والمراقيف اى محال الوقف ومحال

الابتداء والمراد الذى رسم اى كتب في المصاحف العثمانية من كل مقطوع وموصول

بها اى فيها ومن كل تا انثى لم تكن تكتب بها بالقصر للوقف والتجويد لغة التحسين

واصطلاحا تلاوة القرآن باعطاء كل حرف حقه من مخرجه وصفته كما سياتى بيانها وطريقه

الاخذ من افواه المشايخ العارفين بطريقة اداء القراءة بعد معرفته ما يحتاج اليه القارئ

من مخارج الحروف وصفاتها والوقوف والابتداء والرسم كما سياتى بيانها وفي

البيت الاخير اجناس اللفظ والخط وهو الجمع بين متشابهين في الخط

واللفظ والطباق وهو الجمع بين معنيين متقابلين ومخارج الحروف سبعة عشر اى

مخرجا على القول الذى يختاره من يعتبر ذلك من اهل المعرفة بها كالخليل ابن احمد اى

وستة عشر على قول سيبويه باسقاط حرف الجوف واربعة عشر على قول المبرد

والفراء باسقاط ذلك وجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجا واحدا محصرها فيما

ذكر تقريب والا فلكل حرف مخرج وحصر انواع المخارج الحلق واللسان والشفتان

ويعبر الداني وراد جماعة منهم الناظم عليها بالجوف والهاء ستة وسياتى بيان

ذلك كله واذا اردت معرفة المخرج فسكنه وادخل عليه همزة الوصل واصغ

اليه فحيث انقطع صوته كان مخرجه فالف الجوف اى فمخرج الالف الجوف وهو الخلاء